أوسكار يصل الصين وسط استقبال حاشد من أنصار فريق شنغهاي

أموال الدوري الصيني تثير رعب الدوريات الأوروبية

لحظة وصول أوسكار الصين

أثـار انتقال اللاعب الأرجنتيني المخضرم كارلوس تيفيز إلى الـدوري الصيني القلق في أوساط الكرة الأرجنتينية، رغم أن انتقاله هذا يعد مؤشرا وعلامة أكثر أهمية بالنسبة لباقي دول العالم، فقد بات السوق الأسيوي الجديد مصدرا للخطر بالنسبة للدوريات الكبرى، التي قد تفقد أبرز نجومها شيئا فشيئا أمام الرواتب الفلكية، التي تدفعها أندية العملاق الأسيوي.

ويحصل تيفيز على 84 مليون دولار إذا ما أكمل عقده، الذي يمتد لعامين، مع نادي شنغهاي شينهوا الصيني، حسبما أعلن الأخير ونادي بوكا جونيورز الأرجنتيني، الذي انتقل له المهاجم الدولي قبل عام ونصف العام من أجل أن يختتم مسيرته معه عقب انتهاء ارتباطه بنادي يوفنتوس الإيطالي.

وأكدت صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية أن تيفيز33 / عاما / سيكون اللاعب صاحب أعلى أجر في العالم، متخطيا مواطنه ليونيل ميسي، نجم برشلونة، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم ريـال مدريد، وهما الثنائي، الذي تقاسم جائزة أفضل لاعب في العام خلال العقد الأخير.

وقبل انتقال تيفيز للدوري الصيني، حط أرجنتيني آخـر رحـالـه هناك قبل عـام، وهو الـلاعـب الـدولـي ازيكيل لافيـتـزي، ولـكـن ما الذي دفع نجم كبير مثل لافيتزي الانتقال إلى تشنهوانجداو، المدينة الصينية الساحلية الواقعة شرقي الصين؟.

وتشتهر تشنهوانجداو بالصناعات الثقيلة وبوجود ميناء تصدير الفحم الأكبر في الصين، وهـذا ما يجعل المدينة مكانا غير صحي على الإطـــلاق، حـيـث تظهر المـؤشـرات الرسمية ارتفاع نسبة الأبخرة الكيميائية والملوثات إلى مستويات ضارة بالصحة.

وبالطبع لم يتأثر لافيتزي في قراره بالانتقال إلى الصين بأن بداية سور الصين العظيم تقع في تشنهوانجداو أو أن هـذه المدينة تشتهر بتقديم أطباق الجمبري المقلي، ولكن السبب الأكثر قبولا وراء هذه الخطوة يبدو في الراتب الكبير، الـذي يتقاضاه لاعـب بـاريـس سان جيرمان الفرنسي السابق، مع ناديه الجديد هيبي فورشين.

وطبقا للتقارير الإعلامية، التي لم يؤكد على صحتها نـادي هيبي في أي مناسبة، يتقاضى لافيتزي أسبوعيا 578 ألف يـورو (600 ألف دولار تقريبا)، بواقع 150 ألف يورو إضافية أكثر من كريستيانو رونالدو، ليصبح من أعلى اللاعبين أجرا في العالم.

وداعبت الثروة الضخمة والأموال المتدفقة في الدوري الصيني أحلام اللاعب البرازيلي الدولي أوسكار، الذي قرر الأسبوع الماضي الانتقال إلى نادي شنغهاي إس أي بي جي.

ويتقاضى لاعـب وسـط الميـدان البرازيلي أكثر من 21 مليون يورو سنويا، بالإضافة إلى حصوله على 70 مليون يورو مقابل رحيله عن ناديه الحالي تشيلسي الإنجليزي.

ويعتبر رحيل أوسكار إلى الصين أهم صفقات موسم الانتقالات الشتوية.

وانتقد الألمـاني يـورجـن كـلـوب، المدير الفني لنادي ليفربول الإنجليزي، القرار، الذي اتخذه أوسكار بالانتقال إلى الدوري الصيني، وقال: «ليس لدي فكرة لماذا يتخذ أحدهم مثل هذه القرارات، هذا بالنسبة لي لا يعد خيارا، فالدوري الصيني مسابقة لا تعد المنافسة فيها أمرا مهما، من السخيف أن ترحل من هنا وأنت في الـ25 من العمر، يمكن القيام بهذا في مرحلة أخرى من عمر اللاعب، ولكن ليس في الـ 25».

وفي وقت سابق، نجح شنغهاي في الحصول على خدمات مهاجم برازيلي آخر، هو هالك.

وحط لاعبون أخـرون رحالهم في الـدوري الصيني خلال الفترة الماضية مثل البرازيليين اليـكس تيكسيرا ورامـيـريـز والكولومبي جيوفاني مورينو والإيفواري جيرفينيو، وهو ما أطلق صيحة تحذيرية في أوسـاط الأندية الغربية.

يـذكـر أن الـلاعـب الألمـانـي لـوكـاس بودولسكي، المحـتـرف فـي صفوف جالطة سـراي الـتـركـي، يعتبر أحـد نجـوم الكـرة العالمية القريبين من الانتقال إلى الصين أيضا خلال الفترة المقبلة.

وحـذر الإيطالي انطونيو كونتي، المدير الفني لتشيلسي، الذي اضطر إلى قبول رحيل أوسكار، من خطورة القدرات المادية الفائقة للدوري الصيني، التي اعتبرها خطرا محدقا بكرة القدم على المستوى العالمي.

ومن العجيب والمثير للسخرية في آن واحد، أن الأمـوال، التي ساهمت في جعل مسابقة الـدوري الإنجليزي في هذه المكانة المرموقة، باتت في الوقت الراهن مصدرا للتهديد.

وأصبـحـت الـكـرة الصينية جـاذبـة أيضا للمدربين العالميين من أمثال الإيطالي مارشيلو ليبي والبرازيلي لويز فليبي سكولاري والألماني فيليكس مـاجـاث وأخـريـن، ممـن خضعوا للإغراءات القادمة من أقصى الشرق.

وفي هذا الإطار، قرر المدرب الأوروجوياني جوستافو بـويـت، الـذي بـدأ الموسـم الجـاري مع ريال بيتيس الأسباني، الانتقال أيضا إلى الدوري الصيني ليتولى تدريب تيفيز مع نادي شنغهاي شينهوا.

وأعطى سيرخيو باتيستا، المدير الفني السابق للأرجنتين ومدرب شنغهاي شينهوا حتى عـام 2014، تفسيرا لظاهرة الـدوري الصيني، من خـلال تصريحات إذاعـيـة في الأرجنتين، حيث قـال: «في الصين يرغبون في التعاقد مع النجوم من أجل الدعاية، كرة القدم عمل تجاري مهم والصينيون لا يريدون أن يبقوا خارج اللعبة».

وأكـد باتيستا أن هناك سبب آخـر لاهتمام الصين بالتعاقد مع كبار النجوم، يتمثل في رغبتها في تنظيم بطولة كأس العالم 2034.

وأضاف باتيستا، الفائز بمونديال 1986 مع المنتخب الأرجنتيني، قائلا: «يحلمون في الصين بـأن يكونوا مقرا لاستضافة مونديال 2034 ولهذا يريدون الارتقاء بكرة القدم».

وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر الرئيس الصيني شي جين بينج، من المولعين بكرة القدم ويأمل في حصد بلاده للقب عالمي.

ورغـم ذلـك، تدلل بعض المـؤشـرات، على أن الاستثمارات الضخمة في الكرة الصينية، ستبدأ في التقلص.

ويعتبر أول هذه المؤشرات هو نية الحكومة في التدخل للتحكم في الـرواتـب المبالغ فيها وفي انتقالات اللاعبين من الخارج إلى الدوري الصيني.

وحتى هذه اللحظة لم تؤثر انتقالات كبار النجوم إلـى الصين فـي زيـادة قـوة منتخبها الوطني، الذي يملك فرصا ضئيلة للتأهل إلى مونديال 2018 بروسيا.

ولكي تكتمل الصورة في هذا الإطـار، أعلن الاتحـاد الصيني لكرة القدم أنـه سيقلص في المستقبل عدد اللاعبين الأجانب في كل فريق من أربعة إلى ثلاثة لاعبين.

استقبال حافل لأوسكار

من نفس السياق حظي البرازيلي أوسكار باستقبال حافل لدى وصوله إلى الصين بعد إتمـام صفقة انتقاله من تشيلسي الإنكليزي إلى نادي شنغهاي سيبغ في صفقة قيمتها 60 مليون جنيه إسترليني (74 مليون دولار).

وكـان المئات من المشجعين بانتظار اللاعب البالغ من العمر 25 عاما لـدى وصوله، وقد تسابقوا على التقاط الصور معه وإهداءه باقات الورود.

وسيلعب أوسـكـار بفريق شنغهاي تحت قيادة المدير الفني أندريه فيلاش–بواش المدرب السابق لتشيلسي، وسيحصل اللاعب بموجب العقد، الممتد لأربعة أعوام، على راتب أسبوعي قيمته 500 ألف إسترليني.

وسجل أوسكار 38 هدفا خلال 203 مباريات مـع تشيلسي منذ أن انـضـم إلـيـه قـادمـا من إنترناسيونال البرازيلي في 2012، وتوج معه بالدوري الإنكليزي الممتاز والدوري الأوروبي وكأس رابطة المحترفين الإنكليزية.

لكن تغيير طريقة اللعب تحت قيادة المدير الفني أنطونيو كونتي قلصت زمن مشاركات أوسكار هذا الموسم.

واحتشد العشرات من مشجعي النادي في مطار بـودونـغ بالمدينة، للترحيب باللاعب الشاب البالغ من العمر 25 عاما.

وانفقت أنـديـة الـدوري السوبر الصيني في 2016، أمـوالا طائلة على استقدام لاعبين بارزين، في ظل سعي البلاد للتحول الى قوة كروية كبرى. إلا أن وسائل الإعـلام الرسمية حذرت مؤخرا من «فقاعة» في عالم كرة القدم، في ظل هذا الانفاق غير المضبوط.

إلا أن المدير العام لشنغهاي سيبغ قلل الاثنين من هذه الهواجس. وقال سوي غويانغ لوكالة فرانس برس «الدوري يتطور، لذا من الطبيعي أن يمر في مـراحـل مختلفة»، مضيفا «أعتقد أنه من الآن فصاعدا، الـدوري الصيني الممتاز سيصبح صحيا أكثر وطبيعيا أكثر».

إلا أن مشجعي الـنـادي أبـدوا عـدم اكتراث للمبالغ المدفوعة، طالما أنها تؤدي إلى استقطاب لاعبين بارزين.

وقـال مشجع شنغهاي سيبغ تسو جياهو «في نهاية المطاف، إذا لم تدفع الأموال، فإن أحدا لن يكون مستعدا للقدوم إلى هنا».

ريال مدريد مهتم بفيغل موهبة دورتموند

كشفت صحيفة «AS» الإسـبـانـيّـة أن اللاعب الألماني جوليان فيغل، نجم وسط ميدان بوروسيا دورتموند، دخل إلى دائرة اهتمامات نادي ريال مدريد.

وأكـدت الصحيفة الإسبانية أن النادي الملكي يرى أن اللاعب الألماني الشاب (21 عاما) يعد صفقة مستقبلية ناجحة بالنسبة له.

وأشارت «AS» إلى أن ريال مدريد يتابع تألق فيغل منذ فترة، وبات أحد أهم أولويات النادي في أجندة تعاقداته الجديدة، حيث يعتبره مسؤولو ريـال مـدريـد أحـد لاعبي وسط الميدان الواعدين في الملاعب الأوروبية.

ويـدرك ريـال مـدريـد أنـه ليس الـنـادي الـوحـيـد، الـذي يسعى خلف فيغل، حيث ذكرت «AS» يوم الأربعاء الماضي أن ناديي برشلونة ومانشستر سيتي يسعيان أيضا للحصول على خدمات اللاعب، الذي يشبه الإسباني بوسكيتس في أسلوب لعبه.

ومن المنتظر أن يجتهد النادي الكتالوني ونظيره الإنكليزي في إتمام صفقة التعاقد مع اللاعب الألماني في صيف العام الجاري، ولكن المشكلة تكمن في أن فيغل مـدد لتوه تعاقده مـع بروسيا دورتمـونـد حتى عام 2021.

وتفضل إدارة ريال مدريد إتمام صفقة ضم فيجل في صيف 2018 وليس الصيف القادم، حيث أنها ستسعى إلى تدعيم مركز لاعب خط الوسط المدافع، الذي لا يشغله حاليا سوى البرازيلي كاسميرو، باستعادة ماركوس يورينتي، الذي تنتهي إعارته لنادي ألافيس في 30 يونيو المقبل.

جوليان فيغل

الإصابة تحرم راموس من المشاركة أمام إشبيلية

يـبـدو أن بـدايـة عـام 2017 لن تكون جيدة بالنسبة للاعب الأسباني سيرخيو راموس، نجم دفاع ريال مدريد، حيث بات من المؤكد غيابه عـن مـبـاراة فريقه أمام ضيفه إشبيلية في ذهاب ثمن نهائي كأس ملك إسبانيا الأربعاء.

وعـــادت الآلام الـعـضـلـيـة لمـهـاجـمـة رامـــوس مـجـددا في الساق اليمنى، ورغم أنّه يتبقى يومان على موقعة إشبيلية، قد يتعافى اللاعب خلالهما، لا يرغب الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مـدريـد، المخاطرة، حيث قرّر منح قائد فريقه راحة وعـدم الـدفـع بـه فـي المـبـاراة المرتقبة.

ومـن المـؤكـد أن تتأخر عـودة رامـــوس لـلـمـلاعـب حـتـى يـوم الخميس المـوافـق 12 من يناير الجـاري، الـذي يواجه فيه ريال مدريد نظيره إشبيلية في مباراة الـعـودة، كونه سيغيب عن لقاء غرناطة في الـدوري الإسباني فـي الـسـابـع مـن نـفـس الشهر، بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الصفراء.

ويـعـتـبـر نـاتـشـو المـرشـح الأول للحلول كبديل لراموس في الخط الدفاعي لريال مدريد بجانب الفرنسي فاران في مباراة الأربعاء.

راموس ورقة مهمة للمدرب زيدان

سان أنطونيو يسقط أمام أتلانتا هوكس في الـ «NBA»

بدأ سان أنطونيو سبيرز السنة الجديدة بشكل مخيب، إذ سقط أمـام مضيفه أتلانتا هوكس 112–114 بعد التمديد الأحد في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

ودخـل فريق المـدرب غريغ بوبوفيتش المـبـاراة وهو يبحث عن انتصاره السابع عشر خارج قواعده هذا الموسم (من أصل 20 مباراة خارج ملعبه «اي تي اند تي»)، وذلك للانفراد بالمركز الثاني من حيث أكبر عدد انتصارات في بداية الموسم خارج القواعد (أفضل إنجاز للوس أنجليس ليكرز وكـان 17 فـوزا مقابل هزيمة في موسم 1971–1972).

إلا أن صاحب ثاني أفضل سجل في الدوري هذا الموسم خلف غولدن ستايت ووريرز (29 فوزا مقابل 5 هزائم)، عـاد من ملعب أتلانتا بخيبة الهزيمة السابعة له هذا الموسم من أصل 34 مباراة.

ويدين أتلانتا بفوزه الأول على سان أنتونيو من أصل المواجهات الـ12 الأخيرة بينهما، وتحديدا منذ 2010، الى تيم هـارداواي جونيور وبول ميلساب، إذ قدم الأول أفضل مباراة في مسيرته بتسجيله 29 نقطة، بينها ثلاثية التعادل في آخر 3،3 ثـوان من الربع الرابع، بينما قدم الثاني أفضل مباراة للموسم بتسجيله 32 نقطة مع 13 متابعة.

وهو الفوز الأول لمدرب أتلانتا مايك بودنهولتسر من أصل 7 مواجهات جمعته بفريقه السابق الذي شغل فيه منصب مساعد المـدرب 17 عاما (1996–2016) وتوج معه بلقب الدوري أربع مرات.

وفـي مينيابوليس، قدم سي دجـاي ماكولوم أفضل مـبـاراة في مسيرته ليساهم في تحويل تخلف فريقه بورتلاند ترايل بلايزرز أمام مضيفه مينيسوتا تمبروولفز بفارق 12 نقطة في نهاية الشوط الأول، إلى فوز 95–89.

وسجل ماكولوم 43 نقطة بعدما نجـح فـي 16 من محاولاته الـ25، وأضـاف مايسون بلاملي 18 نقطة مع 8 متابعات لبورتلاند الذي خاض مباراته الرابعة توالياً دون نجمه داميان ليلارد المصاب.

إلا أن مينيسوتا لم يستغل هذا الأمـر ومني بهزيمته التاسعة من 20 مباراة، بعدما تقدم على منافسيه بفارق 10 نقاط على الأقل.

وعلى ملعب «ستايلبس سنتر»، حذا كايل لاوري حذو ماكولوم وقاد تورونتو رابتورز للفوز على مضيفه لوس أنجليس ليكرز 123–114، وذلـك بتسجيله 41 نقطة (أفضل مباراة له هذا الموسم)، بينها 20 في الربع الأخير.

كما حقق لاوري 9 متابعات و7 تمـريـرات حاسمة، وأضاف ديمار ديروزن 31 نقطة ليساهم أيضا في الفوز الثالث والعشرين من اصل 33 مباراة خاضها متصدر مجموعة الأطلسي الشرقية حتى الآن.

لقطة من مباراة سان أنطونيو سبيرز و أتلانتا هوكس في دوري السلة الأميركي